



26/06/2019 فيسبوكيات

## من قصص النخوة السورية : بيت الآجار (اللقة) الذي أخبرني عنه كان بيته الذي يسكن فيه هو و عائلته



قصة قصيرة من وحي الثورة

إن خير ما فعلته الثورة هو اكتشاف معادن أصلية كانت مخبوءة في طوايا الأمة وثناياها. وهم أولئك الشرفاء الأفذاذ

ســـــــــــــــــــــوريين وبس

كتب الصديق رامي فارس ابن مدينة كفرنبل

بعد ما فهمني أنو لقال بيت آجار مفروش و جاهز ، و أنو لازم إجي استلمو فوراً .. كانت المفاجأة !

شادي زيداني Zidany Shady (أبو منير) ، أو (أبو النور) كما يحب أن يناديه أصحابه .. ابن مدينة إدلب ، ممن كانت الثورة سبباً في تعارفنا و تألفنا ..

و مع اشتداد حملة القصف الهمجية على ريف إدلب الجنوبي عامةً و كفرنبل خاصةً ، تواصلت معي أبو النور و أخبرني بأنه عثر لي على بيت آجار (لقطة) ، و علي الإسراع بالذهاب إليه .

و بالفعل ، أرسلت عائلتي و أهلها على الفور إلى إدلب .



عند وصولهم البيت ، تفاجؤوا بزوجة أبو النور فيه و قد أعدت لهم الغداء و كل أسباب الراحة ..استقبلتهم أحسن استقبال ، استأذنتهم و انصرفت !!

نعم .. بيت الآجار (اللقطة) الذي أخبرني عنه أبو النور ، كان بيته الذي يسكن فيه هو و عائلته ، خرج منه لتسكن عائلتي فيه !!!

تأثرت جداً لما في الموقف من إحراج ، و عتبتُ عليه أشد العتب و أن هذا لا يجوز و أنه أخذني (غدرًا) ، و لا يمكن أن أبقى في بيته بأي حال من الأحوال .

ردَّ أبو النور .... ردَّ باكياً :

ولك أهل كفرنبل ما يبيلقلهن ينزحوا

ولك نحنا ثورة يا الله ثورة ..

إذا ما شلنا بعض ، مين بدو يشيلنا ؟؟

الناس لبعضها .. و نحنا أهل

سكَّر تمك و لا عاد تحكي حرف زيادة !!

مستقرةٌ عائلتي في منزله ، و ما نزال نبحث عن بيت للآجار ..

و لا يزال أبو النور يصرُّ و يؤكد بلهجته الأدبية المحببة :

(ولك علينا الطلاء ما بتطلع من بيتك .. ما بتطلع لحتى ترجع كفرنبل أحسن من أول) !

هي أشبه بحكاية جميلة ، بطلها جميل ، فكره جميل ، لما ..

لو أن لدينا بعضاً من هذا الجمال ، لما رأينا (خيمة) ... و لا سمعنا بكلمة (آجار) .

وكانياما\_كان